

علم النفس

المشاركة الوجدانية (التعاطف) والقيادة



د. ماري جارايمو

كثبت د. ماري جارايمو إحصائية نفسية إكلينيكية - معالجة نفسية استرايجية - دكتوراه في علم النفس للفنون والآداب

من الناحية الأكاديمية، فإن تعريف المشاركة الوجدانية (التعاطف)، هو: القدرة على تحديد وفهم مواقف الآخرين ومشاعرهم وأحاسيسهم، ويمكن تعريفه أيضا بأنه يعني قدرتنا على الإحساس باهتمامات الأشخاص الوجدانية (التعاطف) تعني: «أن تضع نفسك مكان الآخرين» أو «أن تنظر للأشياء من وجهة نظر شخص آخر».

هناك العديد من الدراسات التي تربط بين المشاركة الوجدانية (التعاطف) ونجاح الأعمال التجارية، حيث توجي هذه الدراسات بوجود علاقة بين قدرة البائعين على المشاركة الوجدانية وبين زيادة المبيعات، وكذلك هناك من يربط بين قدرة المدير الجيد على المشاركة الوجدانية، وبين أداء فريق العمل الذي يعمل تحت قيادته. ولكي تتمكن الشركات من المنافسة في السوق الاقتصادي المعاصر، فقد أوضح «بينك» أن هناك 6 مراحل حيوية من أجل الوصول بالشركة إلى مرحلة النجاح الذي نرغب فيه. وتعد المشاركة الوجدانية (التعاطف) هي إحدى هذه المراحل، فالمشاركة الوجدانية هي قدرتك على أن تتخيل نفسك في مكان شخص آخر،

وأن تتخيل ما يشعر به هذا الشخص حتى تدرك ما يحرك هذا الشخص وتتمكن من إدارة علاقتك معه ومع غيره من خلال ممارسة الاهتمام. وفي هذه الحالات جميعا، يصعب تفويض هذه المهمة إلى مصادر خارجية لإدارتها أو التعامل معها كما في بقية المهام المتعلقة بالشركات. وتعتبر المشاركة الوجدانية (التعاطف) وجبة ضرورية في مجال تطوير مهارات القيادة التي تصلح لقيادة قوة عاملة، تتميز بكونها حماسية ومتحركة وشابة. وقد حدد د. «دانيال غولمان» Daniel Goleman ثلاثة أسباب لمعرفة «لماذا تعد المشاركة الوجدانية (التعاطف) مهمة جدا»، منها زيادة استخدام فرق العمل، والتي يشير إليها باعتبارها «مولدات للعواطف السطحية»، وكذلك نتيجة لزيادة وتيرة العوالة (مع التواصل الثقافي الذي قد يقع بسهولة في سوء الفهم نتيجة اختلاف الثقافات) المتزايد للشركات للاحتفاظ بالمواهب العاملة بها.

يقول غولمان Goleman إن «القيادة الذين يطبقون مفهوم المشاركة الوجدانية (التعاطف)، يقدمون للآخرين ما هو أكثر من مجرد التعاطف مع الأشخاص المحيطين بهم: وذلك لإنهم يلجأون للاستعانة بخبراتهم لتحسين أوضاع شركاتهم بطريقة بارعة ودقيقة ولكنها جادة. وهذه الطريقة لا تعني أنهم يوافقون جميع الآخرين على آرائهم ويتقبلون وجهات نظرهم دون نقد، في محاولة لإرضاء جميع الأطراف. ولكن، تعني هذه الطريقة أنهم يضعون في الاعتبار الاهتمام بمشاعر الموظفين، بالإضافة إلى عوامل أخرى يجب أخذها في الاعتبار أثناء اتخاذ القرارات الحكيمة». إن المشاركة الوجدانية (التعاطف) هو إحدى المهارات الشخصية المهمة، ولكن كيف يمكن لشخص أن يمتلك مهارة المشاركة الوجدانية (التعاطف)؟ هل

هي عملية ناجمة عن التفكير أم عن المشاعر؟ من وجهة نظري، أعتقد أنها تعتمد على الجانبين معا: فنحن نحتاج لاستخدام قدرتنا على التفكير لفهم أفكار شخص آخر، ومشاعره، وردود أفعاله، واهتماماته، ودوافعه. وهذا يعني بذل جهد فعلي للتوقف لمدة دقيقة واحدة والتفكير في وجهة نظر الآخرين بهدف أن نبدأ في فهم واستيعاب مشاعرهم: ومن ثم نحن بحاجة إلى الاهتمام بشؤون الآخرين، لكن هذا الاهتمام لا يعني أننا نتفق دائما مع هؤلاء الأشخاص، كما لا يعني أننا مطالبون بتغيير مواقفنا، ولكن يقصد به أنه مطلوب منا أن نشعر بما يمر به هؤلاء الأشخاص الآخرين من مواقف، وبذلك يمكننا أن نتجاوز مع طريقة تفكيرهم ومشاعرهم واهتماماتهم، وبشكل أفضل.

وهذا يقودنا إلى طرح سؤال: «هل يمكنك تعليم شخص ما أن يصبح متعاطفا مع غيره؟» فيما يلي بعض النصائح العملية التي يمكنك أن تضعها في اعتبارك لتساعدك على القيام بذلك:

تمثل فقط 7٪ من إجمالي الرسالة المراد إيصالها للطرف الآخر، بينما 97٪ المتبقية من الرسالة المراد إيصالها عندما نتحدث مكبوتة داخل نبرة أصواتنا ولغة جسدنا. لذا، من المهم أن نقضي بعض الوقت لنذكر كيف نعبر عن أنفسنا عند التواصل مع الآخرين عن مشاعرنا واتجاهاتنا.

- 1- الاستماع - الاستماع الحقيقي للأشخاص، استمع بأذنك وعينك وقلبك. وانتبه جيدا للغة جسد الآخرين، ولنبرة أصواتهم، والمشاعر المخفية وراء ما يقولونه لك، وإلى مضمون ما يقولونه.
- 2- تجنب مقاطعة الأشخاص أثناء الكلام أو تجاهل اهتماماتهم بطريقة فضلة، ولا تتعجل في تقديم النصيحة، ولا تغير الموضوع الذي يتحدث فيه، واعط للأشخاص أهميتهم.
- 3- ركز على التواصل غير اللفظي، فهذه هي الطريقة التي كثيرا ما يتواصل بها الأشخاص للتعبير عما يفكرون فيه أو يشعرون به، حتى إذا كان ما يقولونه يختلف تماما عما يشعرون به أو يفكرون فيه.
- 4- نحن نعرف أننا عندما نتواصل مع المشاعر والاتجاهات، فإن الكلمات



السفير البريطاني ماثيو لودج وصادق المطوع بكرمان ريان عبدالباقى

ريان تفوق في المدرسة البريطانية



ريان عبدالباقى

تلقى ريان عبد الباقى وأسرته المباركة والتهاني بمناسبة تخرجه من المدرسة البريطانية حيث تم تكريمه مع زملائه الخريجين والمتفوقين من قبل السفير البريطاني لدى الكويت ماثيو لودج وصادق المطوع وإدارة المدرسة ممثلة بمؤسستها فيرا المطوع. وقد وعد ريان والديه وجميع معلميه ومعلماته باستمرار المثابرة والاجتهاد لحصد أعلى الدرجات العلمية والوصول إلى ما يطمح إليه. ألف مبروك يا ريان وعقبال الجامعة.

طلاب المدرسة البريطانية BSK في ويلز



الفريق المشارك في الرحلة في لقطة تنكارية

نظمت المدرسة البريطانية بالكويت في عطلة الربيع رحلة ميدانية إلى الغابات الوطنية «بريكون بيكونز» في ويلز بالمملكة المتحدة، لطلاب قسم الجغرافيا من صفوف الثامن والتاسع والعاشر. وقد تمكن الطلاب من التعرف على مهارات عمل الكشافية عند نهر تارا، وجمع المعلومات من مراحلها الأولية مثل مستوى سرعة المياه العمق ورتوية الأرض واختلافات استدارة الحصى المتواجد على ضفتي النهر، كما قام الطلاب بعمل اختبارات بيئية وتجارب عملية ونظرة ومسح جيولوجي عند مصب النهر. وفي نهاية الرحلة استمتع الطلاب بالسير على الأقدام عبر المضيق والتجديف في نهر «واي» وركوب الطوافة كما تسلقوا على أعلى جبل في جنوب المملكة المتحدة «بن واي فان» الذي يبلغ ارتفاعه 2907 قدم، وذلك بمساعدة فريق مغامر، وكانت تجربة رائعة لكل من الطلاب، ومعلميهم المرافقين في ربوع الطبيعة الخلابة في ويلز.

يمن احتفلت بعيد ميلادها



يمن احمد حسن

احتفل احمد حسن وأسرته بعيد ميلاد ابنته يمن احمد حسن وسط حضور من الاهل والاحباب الذين شاركوهم فرحة الاحتفال وقدموا لها الهدايا بالمناسبة. كل عام وانت بخير.. وعقبال 100 سنه.

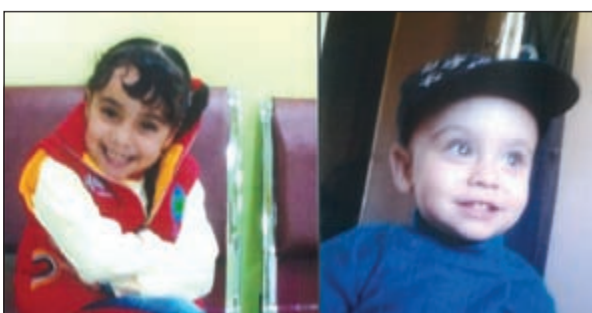
يوسف ومريم ومنه احتفلوا بميلادهم



يوسف ومريم أبوعوف

احتفل احمد محمد وأسرته بعيد ميلاد ابنائهم يوسف ومريم ومنه، وأقام بالمناسبة حفلا بالمناسبة حفلا جميلا حضره عدد من الاهل والأصدقاء الذين تمنسوا لهم حياة سعيدة وعمر مديدا حافلا بالعباءة في كنف والديهم. ألف مبروك وعقبال الـ 100 سنه.

خلف احتفل بميلاد محمد وشيما



محمد وشيما علاء

احتفل علاء خلف بديوي وأسرته بعيد ميلاد ابنه محمد وابنته شيما، وأقام بالمناسبة حفلا جميلا لهما بحضور أصدقائهما وعدد من الاهل الذين شاركوهم فرحتهم وتمنوا لهما حياة حافلة بالسعادة والهناء. ألف مبروك وعقبال الـ 100 سنه.



Drop of Change
www.dropofchange.com.kw
tel: 22444428 - 22444429
mobile: 60495750
الشرق - شارع الخليج - عمارة 1 - برج أحمد - الدور 12.

«المصارف» نظم رحلة عمرة لموظفي القطاع المصرفي



لقطة جماعية للمتعمرين

عادته السنوية نظم نادي مصارف الكويت رحلة إلى الأراضي المقدسة لأداء مناسك العمرة في مكة المكرمة وزيارة المدينة المنورة لموظفي القطاع المصرفي وعائلاتهم، وقد ترأس الوفد عضو مجلس إدارة النادي وليد الفويرس. وقد استقبل الوفد بالسورود عباس البلوشي مدير عام النادي وأعضاء اللجنة الاجتماعية، ومن جانبه تمنى الفويرس للمتعمرين أن يتقبل الله طاعتهم وتقدم بالشكر والتقدير لكل المشاركين والمساهمين في تنظيم هذه الرحلة. وأبدى المشاركون في الرحلة سعادتهم وتقديرهم للجهود المبذولة وعلى التنظيم المميز من المشرفين عليها، وتوجهوا بالشكر للقائمين على النادي، مشيدين بدورهم في خدمة موظفي القطاع المصرفي وأسراهم في جميع المجالات.



استقبال رئيس الوفد وليد الفويرس بالورود



أعضاء اللجنة الاجتماعية باستقبال الزوار

«الباكستانية الدولية» تحتفل ببراعمها



من فقرات الحفل



آنيثا بخاري

احتفلت المدرسة الباكستانية الدولية بتخرج براعم الصف الثاني روضة، حيث أقامت بالمناسبة حفلا جميلا بإشراف مديرة المدرسة أنيثة بخاري ويجود المعلمات اللاتي قمن بإعداد الكثير من الفقرات التي قدمها الأطفال بشكل رائع ومميز نال إعجاب الحضور من الإخصائين وأولياء الأمور. وفي الختام، كرمت إدارة المدرسة الطلاب والطالبات المتفوقين ووزعت عليهم الشهادات تشجيعا لهم على استمرار المثابرة والاجتهاد.

البروم الأتار مقلقة

إبحث عن الإعلان داخل الجريدة

تنظيم وإدارة

إسكان جلوبل المعارض
ESKAN GLOBAL EXHIBITION